سموه يغادر البلاد اليوم متجها إلى باريس في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس ماكرون لتدشين مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين

الأمير يبحث مع الرئيس الفرنسي مواجهة الأزمات الإقليمية الكبرى

اليحيا: زيارة سمو الأمير إلى فرنسا تمثل محطة مهمة لتعزيز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين

الزيارة تزداد أهميتها خصوصا في ظل التحديات والمتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة

سمو أمير البلاد

الرئيس الفرنسي

تجسد عمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين وتعكس الحرص المشترك على تطويرها

تاريخ العلاقات الكويتية - الفرنسية طويل يمتد لأكثر من ستة عقود من التعاون البناء والتفاهم

برنامج الزيارة سوف يتضمن لقاءات رفيعة المستوى مع كبار المسؤولين الفرنسيين

توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات متعددة تشمل البنية التحتية والدفاع

ننظر لفرنسا بوصفها شريكا موثوقا تربطنا بها رؤى متقاربة تجاه القضايا الإقليمية والدولية

الزيارة ستسهم في فتح آفاق جديدة تواكب أولويات خطة التنمية الوطنية "كويت جديدة 2035"

التنسيق بين البلدين مستمر والكويت تثمن دائما المواقف الفرنسية الداعمة لأمنها واستقرارها

"كونا" و"وكالات": بحفظ الله ورعايته يغادر سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم الاحد الموافق 13 يوليو 2025 ميلادية متوجها إلى الجمهورية الفرنسية الصديقة وذلك في زيارة رسمية..رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

من جانبه، أكد وزير الخارجية عبدالله اليحيا أن زيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى الجمهورية الفرنسية الصديقة تمثل محطة مهمة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين خصوصا في ظل التحديات والمتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة.

وقال الوزير اليحيا في تصريح لـ"كونا" إن زيارة سمو الأمير إلى فرنسا تأتي تجسيدا لعمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين وتعكس الحرص المشترك على تطويرها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المتبادلة.

وتطرق الوزير اليحيا إلى تاريخ العلاقات الكويتية - الفرنسية مشيرا إلى أنها تمتد لأكثر من ستة عقود من التعاون البناء والتفاهم السياسي.

ولفت إلى أن برنامج الزيارة يتضمن لقاءات رفيعة المستوى مع كبار المسؤولين الفرنسيين إلى جانب توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات متعددة تشمل البنية التحتية والتعليم والدفاع والثقافة ما يعكس تنوع وثراء العلاقة بين البلدين.

وشدد وزير الخارجية على أن دولة الكويت تنظر إلى فرنسا بوصفها شريكا دوليا موثوقا تربطها بها رؤى متقاربة تجاه القضايا الإقليمية والدولية مؤكدا أن الزيارة ستسهم في فتح آفاق جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي والاستثماري بما يواكب أولويات خطة التنمية الوطنية "كويت جديدة 2035".

وأشار إلى أن التنسيق بين البلدين مستمر في المحافل الدولية وأن الكويت تثمن دائما المواقف الفرنسية الداعمة لأمنها واستقرارها لا سيما خلال محطات مفصلية في تاريخها.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن " سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد والرئيس الفرنسي ماكرون يعتزمان تعزيز التنسيق بينهما لمواجهة الأزمات الإقليمية الكبرى"، وذلك في ظل تولي الكويت هذا العام رئاسة مجلس التعاون الخليجي.

وشهدت العلاقات الثنائية المتميزة بين دولة الكويت والجمهورية الفرنسية الممتدة على مدى سبعة عقود شراكة استراتيجية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والثقافية.

وتجسيدا لعمق هذه العلاقات التاريخية بين البلدين وحرص قياداتهما على تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات يبدأ سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد زيارة رسمية الى الجمهورية الفرنسية الصديقة اليوم الأحد هي الأولى له منذ تولي سموه مقاليد الحكم.

ويعود تاريخ اعتراف فرنسا باستقلال دولة الكويت الى الـ 28 من أغسطس عام 1961 عندما قررت باريس اعتماد سفيرها في بيروت سفيرا لدى الكويت كما قررت إنشاء تمثيل تجاري دائم لها في البلاد ثم إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في عام 1967.

وعلى مدار العقود السبعة الماضية تطورت العلاقات الكويتية - الفرنسية في كل المجالات وبلغت ذروتها عند وقوف فرنسا مع الحق الكويتي إبان الاحتلال العراقي الغاشم على الكويت عام 1990 حينما أعلن الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران في 26 أغسطس 1990 "أن سيادة الكويت غير قابلة للتفاوض" وقرر إرسال نحو 18 ألف جندي فرنسي للمشاركة في تحرير البلاد.

وشهدت العلاقات الثنائية زيارات متبادلة لقادة البلدين وكبار المسؤولين فيهما إذ زار أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه فرنسا مرات عدة كان أبرزها في سبتمبر عام 1989 حيث أجرى مباحثات تناولت تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها في كافة المجالات.

وأعقب تلك الزيارة زيارتين الأولى في أكتوبر عام 1990 أثناء الغزو العراقي للكويت والثانية في أكتوبر 1991 للتعبير عن شكر شعب الكويت وتقديره للموقف الفرنسي تجاه قضية الكويت العادلة.

كما زار أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه فرنسا في نوفمبر عام 2006 حيث التقى الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك وكبار المسؤولين الفرنسيين وبحث معهم تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي يناير 2017 زار سمو الشيخ صباح الخالد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي آنذاك باريس للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وفي 24 أبريل الماضي زار وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو البلاد وبحث مع وزير الخارجية عبدالله اليحيا العلاقات الثنائية وأطر تعزيزها إضافة الى توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في عدد من المجالات. وشاركت الكويت في 17 يونيو الماضي ممثلة بسفارتها لدى فرنسا في مؤتمر "رؤية الخليج - 2025" برعاية الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي استهدف تعزيز الشراكة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل التحولات المتسارعة الذي يشهدها الاقتصاد العالمي ومساعي الجانبين لبناء علاقات اقتصادية أوسع.

وتعد فرنسا من أهم المستثمرين العالميين في الكويت لاسيما في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والنقل والصحة ومنتجات التجميل فيما تبلغ نسبة الشركات الفرنسية في الكويت نحو 50 في المئة من الشركات الأوروبية العاملة فيها وتوفر أكثر من 2100 وظيفة.

وهناك تعاون اقتصادي بين البلدين توج باتفاقيات في مجالات عدة لاسيما التعاون الضريبي والتي وقعت أولاها في عام 1973 وكذلك اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين الحكومتين والمبرمة عام 1989 فيما وقعت الكويت في يونيو 2017 اتفاقية لتنفيذ الإجراءات المتعلقة بالمعاهدات الضريبية لمنع تآكل الوعاء الضريبي وتحويل الأرباح.

أما على الصعيد العسكري فتنظر الكويت الى فرنسا كحليف استراتيجي لها خاصة بعد المشاركة الفرنسية الفعالة في التحالف الدولي الذي قام بتحرير الكويت عام 1991 وما تلاها من اتفاقيات للتعاون الدفاعي بين البلدين.

ووقع البلدان في أغسطس عام 1992 اتفاقية دفاعية نظمت أطر التعاون بينهما في حال تعرضت الكويت لاعتداء خارجي وتضمنت إجراء تمارين ومناورات عسكرية بين قوات البلدين وتبادل الخبرات بالإضافة الى تدريب وتأهيل الكوادر العسكرية كما وقع البلدان في ديسمبر عام 2006 اتفاقية أخرى للتعاون العسكري.

ويشهد البلدان تطورا في التعاون بالقطاع الصحي ففي يونيو 2021 زار وفد جامعة "نيس" الفرنسية وزارة الصحة لبحث سبل تعزيز التعاون وآليات تبادل الخبرات للارتقاء بمستوى الخدمة الطبية فيما وقع وزير الصحة الدكتور أحمد العوضي في فبراير 2025 مذكرة تفاهم مع مستشفى "غوستاف روسيه" الفرنسي المتخصص في علاج الأورام لتطوير الرعاية الصحية بالبلاد.

وفي المجال العلمي والثقافي وقع البلدان عددا من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لزيادة عدد الطلبة الكويتيين في فرنسا والمشاركة في الأنشطة الثقافية وتبادل الخبرات.

ويحرص البلدان على التنسيق المستمر في المحافل الإقليمية والدولية وتبادل الدعم في القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يعكس متانة العلاقة التاريخية ويعزز آفاقها المستقبلية.

عبدالله اليحيا

بارك لرئيسي كيريباتي وساوتومي بذكرى استقلال بلديهما

الأمير هنأ رئيس منغوليا بالعيد الوطني لبلاده

بعث سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس أوخنا خوريلسوخ رئيس منغوليا الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده، متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية ولمنغوليا وشعبها الصديق كل التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

كما بعث صاحب السمو ببرقية تهنئة إلى الرئيس تانيتي ماماو رئيس جمهورية كيريباتي الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلاده، متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية ولجمهورية كيريباتي وشعبها الصديق كل التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

كما بعث صاحب السمو ببرقية تهنئة إلى الرئيس كارلوس فيلا نوفا رئيس جمهورية ساوتومي وبرنسيب الديمقراطية الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلاده، متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية ولجمهورية ساوتومي وبرنسيب الديمقراطية وشعبها الصديق كل التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.